

وقيل انه اول من أسلم من اهل عمان وتجسدت مقوله شهيرة في اهل عمان اول من أسلم من أهل عمان ويدعى مازن بن غضوبه بن حيان بن مر وقد كان عابداً للأوثان حتى هلت إليه رساله الرسول صلى عليه وسلم عن طريق رجل يبشره بالنبى فقال يدعى محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن مناف فقال أجيئوا دعوته فليس بمستكبر بل أدعوكم لعباده الله وترك الأوثان وابشركم بجنات عرضها السموات والأرض فقبل مازن بن غضوبه ودخل الإسلام طوعاً وحباً فدعاء لأهل عمان اللهم أرزقهم العفاف والكفاف والرضى بما قدرت لهم وقال مازن زدني يا رسول الله فقال ولا تسلط عليهم عدواً من غيرهم فأجاب مازن بآمين فدعى صلى عليه وسلم أهل عمان للإسلام برساله ومن أسلم أيضاً من العمانيين هم عبد وجيفر أبناء الجلندى فأوصى وحرص صلى عليه وسلم بأن يقيموا الصلاة ويؤدوا الزكاة ويعمروا المساجد بذكر الله وأرسل صلى عليه وسلم رساله الإسلام مع مرسول يدعى عمرو بن العاص بعد ان ختمت الرسالة اوصله عبد الى اخاه جيفر فأسلما كلاهما والتزموا بأمر الصدقات وتولاها أيضاً عمرو بن العاص وأرسل صلى عليه وسلم جيفر الى بلاد تسمى مهره وشحر وضواحيها الى دبا محملاً رساله الدين الإسلامي واسلمت قبيله الأزد ورفضوا الفرس الإسلام فحاربوهم فخيروهم ان يسلموا او يخرجوا سلماً بأنفسهم وبعد وفاه الرسول صلى عليه وسلم أتو جيفر واخاه بأمانه الرسول صلى عليه وسلم الى أبو بكر الصديق وهو عمرو بن العاص وشكرهم أبو بكر الصديق على إخلاصهم ومن ثم جمع أبو بكر الصديق المهاجرين والأنصار وإسلامهم طوعاً ثم هاجرا عبد وجيفر الى أن ماتا واتى بعدهم عباد بن عبد الجلندى وذلك في زمن علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان واتى زمن الحجاج بن يوسف وتفرق الشمل وتولى الحكم عبد الملك بن مروان واستولى الحجاج على العراق وكان يغزوهم بجيوش كبيره الاعداد حتى هزموا حتى اخذوا ولاية منطقته سواده وخرج القاسم بجيشه الى ان وصل قريه حطاط وواصل المسير مجاعة الليل والنهار الى ان وصلوا بركاء وجاءهم سعيد وأنشئت الحرب من جديد وانسحب عساكر سعيد حتى رسوا الجبل الأخضر وثم حروبا نشأة بين سليمان وجيش مجاعة حتى نفى سليمان خمسون سفينه طالبا البحار وبقيه السفن انتشرت هكذا وثم ذهب الى جلفار والتقى بعبد الرحمن بن سلمان فالبر وذهبا سليمان وسعيد الى بلاد الزنج حتى توفوا هناك . ودخل عبد الرحمن وجيش مجاعة عمان حتى نهبوا فلما توفى عبد الملك بن مروان جاء من بعده الوليد بن عبد الملك وبعد ان مات الحجاج بن يوسف استولى الوليد بالعراق على يزيد بن ابي مسلم وولاة على اهل عمان فرفق بهم وبمعاملتهم وبعده اخاه سليمان وولى صالح بن عبد الرحمن الليثي على اهل عمان وتولى زيد بن المهلب خراسان العراق واخاه زياد على اهل عمان.